حين يغدو التكريم لعنة!!

جميل مفرح

> أنامله المعطاءة لا يكاد يفارقها التشقق، رائحة الطباشير لا تكاد تغادر جسده ولا ثنايا بدلته الصيفية المهترئة التي عايشت عمره الوظيفي.. دفتر التحضير لا يفارق أبطه وكأنه إنما يدون فيه سيرة حياة، نظارته التي حفرت على أنفه وصدغيه وأذنيه مساراً يشبه الطريق الترابي مازالت لم تسقط، ولو لم تعد تجد ما يمسكها، غير أنها اعتادت على أن تكون متأهبة في مكانها، لأداء ما يناط بها من جدية ودؤوبية ووفاء للمهنة وللأجيال التي تتابع مروراً من فوق هذا الجسر الناطح للسحاب همة وعطاء ومثابرة لا تنقطع.

> إنه يوم التكريم .. يوم رد الجميل أو جزء من الجميل.. يوم الاعتراف بفضل ولو يسير مما منحه هذا المعلم الجهبذ لوطنه ولنفسه وللأجيال العديدة التي يفخر بها وبأبنائها كلما طرأ طارئ أو ذكر..ها هو يشهد غاية حلمه وهامة أمنياته البسيطة في أن يجد فقط من يقول له شكراً على كل ما أعطيت وبذلت شكراً على ما منحته هدية للوطن من عمر ثمين أفنيته كدا وعطاء ومثابرة بأمانة لا يقدر عليها إلا الضالعون في الوفاء والراسخون في التضحية والولاء.. والمعنون في العصامية وإنكار الذات.

> كثيراً ما افتخر أمام زوجته، جيرانه، أخوته وبني عمومته رفقاء دربه ذهاباً وإياباً بين منزله والمسجد، بكونه المربي الفاضل والوطني القنوع، والإنسان المتهالك المدمر كنتيجة لكل ذلك، وكثيراً ما تباهى كون الوزير الفلاني كان أحد تلامذته والوكيل العلاني كان يأخذ حصصاً إضافية لديه في المنزل، والقائد العسكري المذكور، كان الطالب الذي يحمل له حقيبته ودفتر تحضيره وعلبة الطباشير أثناء ذهابه وإيابه إلى المدرسة..كثيراً ما كان يشعر بالاعتزاز حين يذكر مدراء مدارس ومسئولي تربية مروا من شقوق أصابعه وتزلجوا على زجاجتي نظارته لسنوات طويلة حين كان أستاذاً لهم.

> واليوم شعوره أقصى من أن تدرك السعادة والفخر والاعتزاز وهو يجلس في الصف الثاني من احتفال بهيج بالمعلم وأدواره وعطاءاته..ها هو يجلس أخيراً بعد أن تم إقصاؤه أكثر من مرة من قوائم المكرمين لأسباب يجهلها.. ولكن حسبه أنه وصل وها هو يجلس في صف الكرمين يلتحف شعاراً قماشياً يمجد بيومه السنوي ويحمل الشكر الأسمي والرسمي لمنظمي الاحتفال، وبعد قليل سينادى باسمه ويصعد إلى المنصة ليحصل على قطعة كرتونية تعكس الفضل لمن كرمه أكثر مما تشهد له بشيء.

> أخيراً ها هو يلتفت يمنة ويسرة ليجد صفاً لا نهاية له ممن لم يكونوا ولن يكونوا في مقامه أبداً في العطاء والمواظبة والوفاء..ها هم زملاؤه ممن كان يعتقد أنهم تركوا المهنة ولم يعودوا يزاولوها إلا في كشوفات الراتب، ها هم عدد ممن لم تمر على خدمتهم سوى سنتين أو ثلاث، ها هم من كانوا يتخذون من المدرسة استراحة لشرب الشاي والتلويح بالعصا الغليظة فقط.

> ها هم من كانوا يتخذون منه مسخرة ومن تجربته مثالاً للفشل والتخلف نظراً لما تتسم به من جدية وحزم زائد لا حاجة له.. ها هم المتقاعسون والفاشلون والمتخاذلون والماكرون، ها هم الجميع إلى جواره في مقامه مقام التكريم.. ينتظرون المناداة بأسمائهم لينالوا ما سيناله..قطعة الكارتون التي تشهد أنهم أدرجوا يوماً في كشوفات موظفي التربية والتعليم!!

وها هو ينتبه فجأة وينظر إلى ساعته متأكداً أن اليوم مضى وانقضى وأنه سيعود وقد تم التأشير عليه في حافظة الدوام كغائب وسيخصم من مرتبه قسط يوم..أهذا هو تكريم المعلم؟! يا له من لعنة!!

المشاريع المائية ..بين الاتكالية ..وضعف المشاركة المجتمعية

محمد العريقي

قبل فترة كنت ضمن فريق عمل من الهيئة العامة للموارد المائية أرسل إلى مديرية قفل شمر بمحافظة حجة لتقصي الحقائق حول أسباب النزاعات بين بعض الأهالي بشأن حفر آبار خاصة, و كذا الاطلاع على مشاريع مياه الريف التي نفذت بالمنطقة.

لقد شاهدنا العجب, النزاع على أشده بين السكان, هناك من يعترض على حفر الآبار الخاصة, في ظل وجود مشروع لمياه الريف, وهناك اتهامات متبادلة حول استغلال المشاريع الخاصة, والحكومية لمصالح خاصة. وبالتحديد بيع الماء لمزارع القات .

ونتيجة تلك الخلافات توقف العمل بأحد مشاريع مياه الريف, وأصبح السكان الفقراء هم ضحايا تلك الخلافات, حيث أصبح مياه الشرب, يجلب من مناطق بعيدة خاصة من مديرية عبس, حتى شاهدنا ونحن نصعد من مدينة عبس باتجاه قفل شمر مئات الناقلات للمياه التي تبيع حمولاتها للمحتاجين لمياه الشرب أو لأصحاب مزارع القات (المعروف بالقات الشامي) ويصل سعر حمولة ناقلة متوسطة يطلقون عليها اسم (المجنونة) لأن سائقيها يطلقون عنان السرعة في سباق مع الزمن مايقارب الثمانية عشر الف ريال.

المهم وجدنا أن هناك ضعفاً شديداً للإدارة المجتمعية لموارد المياه, ولمسنا أن المشاريع الحكومية المائية ولدت حالة من الاتكالية بين السكان, وانعدمت روح المشاركة المبادرة لتنمية المصادر المائية التي يمكن استجماعها من مياه الأمطار, كما كان يتم في السابق ما اور ده هنا عن مديرية قفل شمر بمحافظة حجة ينطبق على كل محافظات ومديريات اليمن.

فبعض المشاريع التي تنشئ بغرض مد السكان بمياه الشرب , يلجأ بعض النافذين لاستغلالها للبيع لصالحه أو لري القات، وبعضهم من نصب نفسه مسئولا لابتزاز المواطنين بفرض قيمة المياه.

هذا الوضع يكشف العيوب والقصور الذي شاب إدارة الموارد المائية خلال الفترة الماضية واشتركت فيها الدولة والمواطن على حد سواء.

فالحكومة عندما نفذت مشاريع مائية في العديد من المناطق بملايين الريالات..لم تولي اهتماما كافياً بترتيب عملية إدارة تلك المشروعات حتى تطيل ديمومتها، ولأن البعض يتعامل مع مشاريع الدولة وكأنها مال سائب يتسابق الجميع إلى السيطرة عليه بأنانية ودون مبالاة، ولأن المواطن ليس شريكا ومساهما في إنشائها فيرفض بعضهم حتى تسديد قيمة مايستهلكه من مياه، وذلك بإدعائهم عدم القدرة على دفع المبالغ، حتى وإن كانت تلك المياه استغلت في الزراعة في الوقت الذي تفوق عوائدهم المادية عوائد المزارعين المعتمدين على مياه الأمطار، وهذا الوضع ساهم في تدهور بعض المشاريع المائية في الريف.

وأمام هذا الواقع تنبهت الدولة مؤخراً لأهمية المشاركة الشعبية في تنفيذ وإدارة المشاريع التي تقيمها مع المستفيدين في مختلف المناطق.. ومنها مشاريع المياه... خاصة مشاريع مياه الشرب ومشاريع الري الزراعي وهذا التوجه معمول به في كثير من الدول النامية.

فمع تنامي الوعي وتعزيز الثقة بمفهوم المشاركة في الإدارة المائية عن طريق إشراك المستفيدين وبصورة ملائمة فإن ذلك يثمر عن وفرة كبيرة من المياه بالإضافة إلى الاقتصاد في التكاليف.

فالمزارع إذا شارك في إدارة المياه وتوزيعها سوف يقتنع بدفع تكاليف مياه الري عندما تتوافر تلك المياه بصورة دائمة وبكميات كافية يمكنه الاعتماد عليها.

ومن الفوائد الأخرى لعملية إشراك المستخدمين - وخاصة المزارعين - في إدارة المياه هو توعيتهم وتعزيز إدراكهم لأهمية ترشيد المياه، وإرساء مبادئ العدالة إضافة إلى التخلص من معضلة الري بالغمر وحماية التربة من التملح وتفادي حدوث مشاكل بيئية أخرى.

إن إشراك مستخدمي مشاريع المياه في إدارة هذه المشروعات يهدف إلى تعبئة المجتمعات المحلية وجعلها قادرة على أخذ المبادرات والإجراءات الضرورية من أجل تنظيم نفسها بما يسهل لها الحصول على الخدمات الأساسية ويرفع مستواها المعيشي ويحسن من دخلها مع الحفاظ على مواردها الطبيعية واستخدامها على نحو يحقق استدامتها.

وبالنسبة لليمن فقد تجسد هذا التوجه في سياسات العديد من الصناديق الوطنية التمويلية والجهات المعنية بتنفيذ مشاريع المياه.

كما أن العديد من المنظمات الدولية متحمسة لدعم مشاريع المياه المستقلة ذاتيا والمدارة من قبل المنتفعين بصورة مدربة يجعلهم قادرين على صيانة هذه المشاريع والحفاظ عليها.

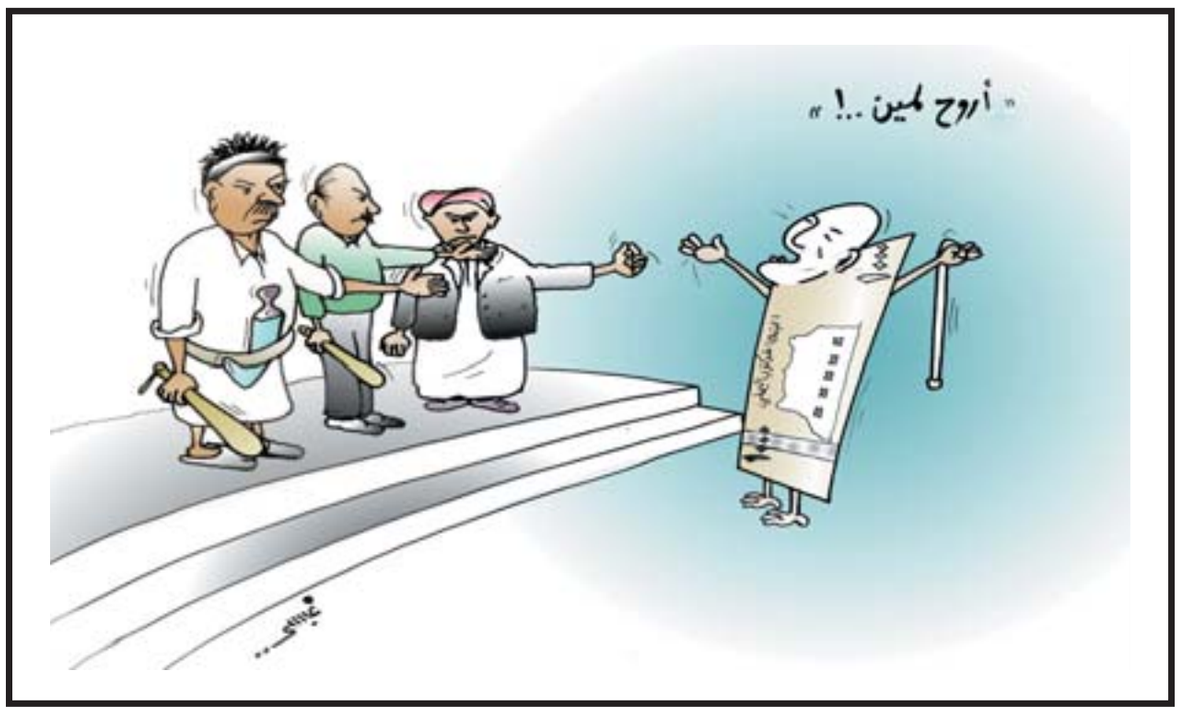

وجهة مطر

أحمد غراب

من يزور بروفايلك؟!

<، فعلاً الأمريكي مشغول بمعرفة كيف يغزو العالم بأسلحته والياباني مشغول بمعرفة كيف يغزو العالم بالتكنولوجيا والصيني مشغول بمعرفة كيف يغزو العالم بمنتجاته والعربي مشغول بمعرفة من يزور بروفايله!

الأدهى والأمر من الضربات الإسرائيلية لسوريا هي بذرة التفرقة الطائفية التي جعلت العرب ينقسمون بين فريقين ويتناسون شعباً ينذبح أطفاله ليل نهار، بلد عربي أيل للإنهيار.

هل كانت إسرائيل ستجرؤ على ضرب سوريا لولا علمها بالضعف والوهن الذي أصاب سوريا والعرب من الداخل؟!

العرب يتفرجون على سوريا كما تفرجوا من قبل على العراق وينقسمون حتى الثمالة بشكل بغيض وكأن تعريف العربي هو الذي يتعصب لهذا الفريق أو ذاك بعيدا عن منطق الحق الذي يقول أن القتل بلا دين وأن من يقتل سوريا من الداخل كمن يقتلها من الخارج كلاهما مجرم لايستحق أن تقف معه أو تؤيده.

من يستحق دعمكم ووقوفكم وأصواتكم هو الشعب السوري، أوقفوا طاحونة العنف وقتل الأبرياء في سوريا، لاتنقسموا فتنقسموا سوريا من الداخل وتتفرجوا عليها وهي تتآكل وتصبح لقمة سائغة في فم المعتدين من الخارج والمتصارعين من الداخل.

يعلم الجميع أن سوريا كانت دولة آمنة مستقرة ومصنعة وكل شيء فيها رخيص والسلع والمنتوجات السورية غزت الأسواق العربية والدراما السورية انتعشت ونافست المصرية.

والحاصل أن هناك من استغل موجة الربيع العربي ليدمر سوريا من الداخل وليجعلها دولة هشة ضعيفة متصارعة سقط فيها مايقارب مائة ألف قتيل وظل يتفرج من بعيد على سوريا وهي تتآكل من الداخل ودماء أبنائها تسيل بين جيشين واختلطت الاوراق لتصبح سوريا ملعبا تتصارع فيه أطراف اقليمية وتصطاد دول أخرى في غمرة هذه الهشاشة، والشعب السوري خارج الحساب تماما، وحتى يتخلص العرب من عقدة الذنب تجاه تخاذلهم عن انقاذ سوريا انقسموا مع المنقسمين ولم يعد الموضوع بالنسبة لهم شعباً يموت ودماء تسيل واقتصاداً ينهار وآلاف الأبرياء يتشردون وينزحون بل أصبح الأمر بالنسبة لهم معركة بين طرفين كل يتشدد لطرف بحسب هويته السياسية أو الطائفية ولايوجد أي بعد للهوية الإنسانية التي تقول لكم اقلعوا أيها العرب عن عاداتكم الجاهلية، بالأمس تفرجتم على العراق وهي تنهار فعمت العدوى الطائفية العرب من لبنان إلى سوريا إلى البحرين إلى اليمن ثم جاءت المرحلة الثانية في حالة سوريا وهي الأشد خطراً لأن العدوى الطائفية اختلطت فيها مع الحمى السياسية التي ورثت انقساما للعرب بعد ما يسمى الربيع فتوسع شرخ الانقسام ليصبح الوطن العربي مقسما بين متصارعين سياسيين وآخرين طائفيين وبينهما صراعات متشابهة كل هذا جعل العرب يخرجون دون شعور منهم من إطار حقوق الشعب السوري في الحياة والعيش والحرية إلى التعصب لطرف من أطراف الصراع وترحيل أسباب الدمار إلى الطرف المناوئ له والطرف الآخر يعمل نفس الشيء والشعب السوري يموت في الوسط.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

نقاط على الحروف

هل أنتم منتهون عن شتم الوحدة؟

يثار كثيراً من الغبار على الوحدة اليمنية المباركة, وتثار الكثير من الاتهامات عليها, ونشاهد سيلاً جارفاً من المبالغات والشطحات تتجه صوب تشويه القيمة العظيمة للوحدة, وينسبون إليها أسباب ما جرى لإخواننا في المحافظات الجنوبية الشرقية من ظلم وانتهاك لحقوقهم, ونهب لثرواتهم وإفساد الحياة والشارع عندهم, وكأن الوحدة تحمل روحاً أدمية, وكأن الوحدة إنساناً بجيش جرار وقوى مسلحة تأتمر بأمرها, وكأن الوحدة ليست حدثاً أشرف عليه وحققه البشر, وهي لا تتعدى كونها قيمة عظيمة لم يحافظ عليها..

أ.د. عبد الله الذيفاني

أقسم لكم بالله أن الوحدة لا تعي, لا تسمع, لا تعقل, لا ترى, لا تمتلك أي نوع من أنواع القوة المدمرة, ولا تملك صواريخ تدمر بها خصومها, كما أنها ليست عائلة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة والإثراء غير المشروع, كما أنها ليست عصابة تسعى إلى استباحة الحقوق والثروات كما أنها والله العظيم ليست رئيسة دولة, ولا قائدة لحرس جمهوري ولا فرقة, ولا قوات جوية, ولا برية, ولكنها والله العظيم ليست إلا حدثاً تحقق في عام 1990م وأساء إليه من وقع وأجراه.... فهل أنتم منتهون عن شتم الوحدة وإلصاق كل أسباب الهزيمة التي مني بها الإنسان الذي أداها والانتكاسة القيمية التي حلت به ودفعته إلى تحويل الوحدة إلى قيمة سلبية تتعرض اليوم لأبشع وأنواع الاتهامات والتقريع من كل حدب وصوب..

أيها الإخوة الذين يبحثون عن بدائل لشكل الدولة الأخرى بكم أن تبحثوا عن بدائل للإنسان الذي يعّول عليه إدارة الدولة وتوجيه دفتها على النحو الذي يحقق الأهداف السامية التي ننشدها...نعم أن هناك إعتلالات وإختلالات ولكن من تسبب بها, من كونها, من وقف خلفها, هل الوحدة كحدث أم الإنسان الذي أدار وأخطأ وأفسد, نقرأ في مبررات البحث عن بديل للوحدة, مبررات ما أنزل الله بها من سلطان حين نعرضها على الوحدة كقيمة مسئول عنها الإنسان.. فهم يقولون أن الوحدة تسبب في فساد إداري عم إدارات ومرافق المحافظات الجنوبية: نقول لهم هل رأيتم الوحدة تقوم بذلك؟ هل رأيتم العلم الوطني وقد تلبسه روح وخرج يعيث في الأرض الفساد؟ أم أنكم رأيتم أناساً تربعوا على سدة السلطة فأفسدوا وأشاعوا في الأرض الفساد؟

ويقولون أن الوحدة أفضت إلى نهب واسع للثروة؟ نقول لهم بالله عليكم هل رأيتم النشيد الوطني يخرج من أنغامه ويحمل أدوات النهب ومعه عائلته وعصابته بإسم الوحدة؟

ويقولون أن الوحدة تسببت في نظام مركزي شديد جمع كل شيء بيديه, وهيمن على كل شيء؟ نقول لهم بالله عليكم هل الوحدة قبيلة أو جماعة تسكن صنعاء وحرصت على أن تجمع كل شيء بيديها وضربت بيد من حديد ضد كل من ينادي بنظام بديل ينقل السلطة من المركز إلى الأطراف؟

وهكذا سنجد أنفسنا ونحن نفند المبررات أننا نتجه بالمحصلة نحو إنسان أدار نظاماً, وتسبب في ذلك كله, وأرتكب كل تلك الخطايا والأخطاء باسم الوحدة التي لا تنطق.. وحين نقول إنساناً, نقصد بذلك النظام الذي أمسك بزمام الأمور عقب تحقيق الوحدة, ومن ثم فالأحرى بنا أولاً, وأولاً, وأولاً, البحث في الظروف الموضوعية والذاتية التي أنتجت ذلك النظام ومكنته من العبث والإساءة إلى أعظم قيمة وأنبل غاية عاش لأجلها الإنسان اليمني في الشطرين, وظل يحلم بها عقوداً من الزمن.

أيها الإخوة أن خصمنا الحقيقي هو الإنسان الذي يدير الشئون, وليست الشئون التي تدار بالإنسان.. ولذلك نتوقع الفساد والنهب والعبث وعدم الاستقرار وغياب الدولة المدنية,... في ظل أي شكل نختاره, ما دام الإنسان ما يزال على عهده ووعيه بالدولة ومتطلباتها .

وما دام الإنسان لم يحدث فيه التحول النوعي, وما دام الإنسان يقبع تحت مؤثرات العصابة والقبلية, وأوهام القوة, وهواجس الخوف من الآخر, وابتداع الذرائع لتبرير التصرفات الشائنة ضد من يخالفه بالرأي والموقف؛ وما دام الإنسان ينتمي إلى جماعة ولا ينتمي إلى وطن ستظل المشكلة قائمة وسيظل الشكل الذي نبحث عنه ليس الأمثل, لأن الوحدة ليست بديلاً قد أثبت فشله بفعل ما فيه من قيم تمكن من الاستبداد وتفرض التخلف, وتشدد على الفقر وتبقيه, وتشد من أزر الأمن وتعممه, وترفض التنمية وتلغيها,

ونقول في الختام أين كان المؤتلفون عقب إعادة تحقيق الوحدة من الدولة المدنية ولماذا لم ينشغلوا بها قدر انشغالهم بغيرها؟ ومن ثم أتاحوا الفرصة لمن لا يريد الدولة المدنية أن يتمأسد ويهيمن وهم ينظرون؟!!

أنني أصرخ وبكل صوتي أنني أعشق الوحدة, ولا يتشكل أمامي بديل مقنع لأننا لم نعش الوحدة, ولم نجربها ولم تتح لها الفرصة للاستواء على أرض الواقع بمؤسسات وحدوية حقيقية وبدولة وحدوية بمؤسسات ونظام وقانون, ومواطنة متساوية وشراكة كاملة في الإدارة الوطنية.. ثم أن أي بديل عن الوحدة يحتاج إلى إنسان وظروف تضمن نجاحه فهل أنتم مدركون؟!

والله من وراء القصد,,,,

الانـــــترنت

عبدالخالق النقيب
a.allnageeb@yahoo.com

• نتحدث عن أفضل وأسوأ انترنت في العالم ونحن نمتلئ بالثقة ، كما لو أن لدينا كهرباء تشتغل بالطاقة النووية وما تطاير من ميجاواتها الفائضة نصدره لعمان والسعودية ودول القرن الإفريقي ،

انتهينا من تحقيق فكرة الدولة ولم يعد بإمكان أحد الاقتراب من الكابلات النحاسية والتنكيل بالشبكة الهاتفية ، توقف نزيف الخسائر بالمليارات جراء الاعتداءات المكررة عليها وعلى أبراج الكهرباء ، المستشفيات هي الآن مجهزة على أرقى المستويات الصحية ولا ينتقصها سوى الانترنت ليعيش المرضى في أجواء من الرفاهية المطلقة ، المدارس والجامعات هي الأخرى تزخر بأدق وأحدث الوسائل التقنية والتطبيقية ولا تشكو شيئاً عدا بطء الانترنت .

• كل شيء على ما يرام في البلاد ويضاهي سنغافورة وجزر البهاما ، الانترنت وحده ليس بذات السرعة التي يحظى بها القاطنون في برج خليفة بدبي ومنتجع شرم الشيخ ، وليس بذات السعر الرمزي المقدم لساكني واشنطن .. يفترض بنا أن نتعقل وندرك المسافات والمداءات المتباينة للظروف والمفارقات البيئية والاستثمارية والاقتصادية وحتى السياسية حتى لا نقحم "يمن نت" في مقارنة مجحفة مع شركات خليجية أو عربية عريقة تختلف معها كلية في البنية والظروف ، السباق الذي نريده منها متعثر على جاهزيتها على الأقل في اللحظة الراهنة.

• ستظل شراكتنا الوطنية هي المحصلة النهائية التي تجمعنا ، ويفترض بنا أن نبق في حالة من اليقظة وسنجد طريقة ملائمة للاصطفاف ضد أي مغامرات هوجاء تستهدف الحق العام وما نشترك فيه كأبناء وطن واحد حفاظاً على ما تبقى من مدخرات للشعب على أساس أن "يمن نت" هي ملك للشعب وأحد روافد الخزانة العامة بمليارات الريالات ، ولا أسوأ من العبث برمزيات الشعوب.

• نريد حقاً أن ترتقي خدمة الانترنت ، إلا أن ذلك بحاجة إلى أن نتضامن مع الاتصالات اليمنية مادامت تمضي بجدية للنهوض بالانترنت من خلال إعلانها تخفيض 50% ، وإطلاق خدمة واي ماكس ، من غير المنطقي أن نطلب من الاتصالات اختراق الممكن والخروج عن المسار وتخطي الظرف الزمني الذي تعيشه البلاد لتأتينا بـ2ميجا وخدمات فيجن والواي ماكس دفعة واحدة ، ونرتقب خروج بن دغر ليعلنها بخمسمائة ريال ومعها يهب لكل مواطن جهاز لاب توب لكل مواطن عطية من وزارته ... ثمة فوارق في الأرقام والسرعات، إلا أن ما نطلبه من بن دغر دفعة واحدة يصعب على غريندايزر القيام به .

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388